

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

الجهال قد يثبت هذه الأفعال لغيره كقول نمرود أنا أحيي وأميت وأما الثالث فلم يدعه أحد من الناس .

وقد يستدل لقول الجرجاني بقوله تعالى (ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي) فعطف يهدي على الحق الواقع خبرا بعد الفصل .
ويشترط له في نفسه أمران .

أحدهما أن يكون بصيغة المرفوع فيمتنع زيد إياه الفاضل وأنت إياك العالم وأما إنك إياك الفاضل فجائز على البديل عند البصريين وعلى التوكيد عند الكوفيين .

والثاني أن يطابق ما قبله فلا يجوز كنت هو الفاضل فأما قول جرير ابن الخطفي 881)
وكائن بالأباطح من صديق ... يراني لو أصبت هو المصاها .

وكان قياسه يراني أنا مثل (إن ترني أنا أقل منك) فقليل ليس هو فصلا وإنما هو توكيد للفاعل وقيل بل هو فصل فقليل لما كان عند صديقه بمنزلة نفسه حتى كان إذا أصيب كأن صديقه هو قد أصيب فجعل ضمير الصديق بمنزلة ضميره لأنه نفسه في المعنى وقيل هو على تقدير مضاف إلى الياء أي يرى مصابي والمصاها حينئذ مصدر كقولهم جيرا مصابك أي مصيبتك أي يرى مصابي هو المصاها العظيم ومثله في حذف